

(01) لامية الأفعال مع زيادات الحضرمي وابن زين - محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد فقال الله تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ازاق الى وزني افعل ما المعنى الذي جاء له افعل هنا - 00:00:00

احسنت فانهم لا يكذبونك على قراءتي يكذبونك افعل هنا من معنى الذي جاء به؟ بالوجدان. الوجدان. احسنت. لا يجدونك كاذبا الله تعالى ومزقناهم كل ممزق ما المعنى الذي جاء له فعل هنا - 00:00:19

التكثير احسنت. التكثير هنا بالفعل او الفاعل او المفعول احسنت احسنت ويلزم منه كثير الفعل يأتي التضعيف بدلا من الهمزة فتقول فعل بدلا من افعاله ما مثاله بدلا من اخرجهته تقول - 00:00:45

خرجت بدلا من اكرمنته تقول تكرمت نعم احسنت بارك الله فيك صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين - 00:01:11

قال الناظم رحمة الله استفعل الطب تحول طاوع افعل او واثق تفعل او افتuel او الثالثية او الثالثية استغنى وجاء به قد يكون على الوجدان مشتملا. بحراجمت طاوعا ورتفها وبذا. واثق مجرد نو يغنى انطلق عجل. وفي مقاومة - 00:01:32

وصلته او نقلت جابهست على وافعلن ذا الف في الحشي رابعة وعانيا وكذا كهبا يخا اعتدل عنك الاحم ولا المانح بنية ذاق. والعيب واللون معناه به انعزل. وعمداته العواك احواوا وخارجية وارقد - 00:01:54

وقد وازود عن معناتهم فصلوة. احسنتم بارك الله فيك انتقل هنا الى بيان المعاني التي يأتي لها وزن السفعلة. قال بالسفعلة اطلب المعنى الاول الطلب. ويكون حقيقيا وحكميا الطلب الحقيقي بالسفعلة مثل قوله تعالى فاستغفر ربه - 00:02:16

اي سأله المغفرة وكذلك حديث اللهم انا نستعينك ونستغفرك اي نسألك الاعانة والمغفرة هذا طلب حقيقي. وقد يكون حكميا مثل قوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا استوقد الطلب هنا حكمي. هو ما قال لها اتقدي - 00:02:42

لكنه عمل فيها يعني عمله يطلب به ايقادها وهو طلب حكمي ومثله ايضا ثم استخرجها من وعاء أخيه هذا طلب حكمي يطلب تحول يأتي وزن السيف على للتحول والصيورة. وهو كذلك - 00:03:07

حسبي ومعنى كقولك استحجر الطين واستبحر الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل والمعنى كقولك استائن الحمار الجمل الشاة واستنون الجمل استنون الجمل اي اشبه الناقة الانثى. هو لم يتحول في الحقيقة الى ناقة - 00:03:35

لكنه اشبهها فهذا تحول معنوي لا حسي ومنه المثل ان البغاث بارضنا يستنصر البغاث ضعاف الطير وهو مثلث باع يستنسق اي يتحول الى نسر لماذا قيل في معنى المثل لقوتنا - 00:04:08

يعني ضعاف الناس اذا جاءوا ارضنا واجرناهم فانهم يستنصرون بقوتنا فهذا فخر وقيل بالمعنى انهم يستثرون ان يقوون علينا بضعفنا وعجزنا ثم قال رحمة الله تحول طاوء افعل يأتيني مطاوعتي افعل - 00:04:38

المطاوعة باختصار قبول الاثر حد المطاوعة يا ذا المنتبه ان يقبل المفعول ما فعل به حد المطاوعة يا للمنتبه. ان يقبل المفعول ما فعل به. لكن لابد من التلاقي في الاشتقاء. مثلا ضربته فتآلم - 00:05:07

وقبل الاثر لكن تآلم لا يلاقي ضرب في الاشتقاء فهذا ليس من مطاوعة الحديث عنها. بل مثلا تقول كسرته فانكسر هذا من مطاوع

ومنه في هذا الوزن وزن است فعله احكمته فاست حكم - 00:05:27

واقمته فاستقام طاوع افعله او وافق تفعل او افتعل او الثلاثية كاستغنى يأتي لمطاوعتي افعل السابق. مثلا تقول استجاب اي اجاب استيقن اي ايقن فاستجبنا له يعني فاجبنا - 00:05:55

ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقندين. اي ما نحن بموقنين فاستجاب موافق لاجاب واستيقن موافق لايقنه ويأتي ايضا لموافقة تفعل استكבר اي تكبر استعاد اي تعود ويأتي لموافقة افتعل - 00:06:23

استعصم واعتصم استخفى واختفى استعذر واعتذر است فعل هنا موافق افتعل استعصم هذا وزني است فعل لو اعتصم موافق على وزني افتعل يكون المعنى واحدة لا يكون الزائد في البنية معنى زائل على ما هو اقل منه - 00:06:49

لكن قال بعض العلماء انه لا يخلو من نوع مبالغة. ان لأن القاعدة ان زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى. فيقول انه لا يخلو من نوع مبالغة لكن الصرفين لم لم يعتبروها فعبروا بالموافقة - 00:07:25

والا فانه في استجاب نوع زيادة على اجابة فيها زيادة ومبالغه او مبالغه او الثالثية تستغنى. يعني يأتي من موافقة الثلاثي. استغنى موافق لغاني واستأنس موافق لانسان ثم قال وجاء به الباء هنا بمعنى بدل - 00:07:43

جاء به اي جاء بذنا عنه يعني يأتي للاستغفاء عن الثلاثي عند عدم سماعه مثل استثاره به استبد لم يسمع الثلاثي من استثار بمعنى استبدل هذا هذا معنى الاغناء استحييته - 00:08:14

تقول استحييته اذا تركته حيا لم تقتله يستحيي نسائهم لن يسمع لم يسمع الثالثي بهذا المعنى فجاء است فعل مفانيا عن المجرد ثم قال رحمة الله وقد يكون على الوجدان مشتملا. فليأتي بمعنى وجدان الشيء على معنى ما صيغ منه - 00:08:38

استعظمته وجدته عظيما استثمرته وجدته صغيرا. استكبرته وجدته كبيرا. استقلاته وجدته كثيرا. استقلاته وجدته قد و منهم قول الشعبي لعبد الملك ما راك يا امير المؤمنين لو راك لاستصغر ما استكبر - 00:09:02

واستقل ما استكثرا لو راك لاستصغر ما استكبر اي لوجد صغيرا ما وجده كبيرا. واستقل ما استكثرا اي وجد قليلا ما كثيرا وهذا له قصة حكاه الشعبي قال رحمة الله - 00:09:28

انفذني عبد الملك بن مروان الى ملك الروم فلما وصلت اليه جاءنا لا يسألني عن شيء الا اجبته وكانت الرسل لا تطبيق الاقامة عنده فحبسني اياما كثيرة فلما ارتد انصراف قال لي - 00:09:50

من اهل بيت المملكة انت قلت لا ولكنني رجل من العرب في الجملة دفع الي رقعة وقال لي اذا اديت الرسائل الى صاحبك اي الى عبد الملك ابن مروان فاوoshi اليه هذه الرقعة - 00:10:11

الشعبي اديت الرسائل عند عند وصولي الى عبد الملك. ونسبيت الرقعة فلما صرت الى الباب اريد الخروج تذكرتها فرجعت فاوصلتها اليه فلما قرأها قال لي اقالك شيئا قبل ان يدفعها اليك - 00:10:27

قلت نعم قال لي من اهل بيت المملكة انت؟ فقلت له لا. ولكنني من العرب ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب ناداني عبد الملك. فردت اليه فلما مثلت بين يديه قال اتدرى ما في الرقعة - 00:10:45

قال قلت له قال اقرأها فقرأتها فيها يعني يقول ملك الروم عجبت من قوم فيهم مثل هذا كيف من لكوا غيره وقال عند ذلك الشعبي ما راك يا امير المؤمنين لو راك لاستصغر ما استكبر واستقل ما استكثرا - 00:11:03

يقول فقال عبد الملك افتدي لما كتبها قلت لا. قال حسدي عليك. واراد ان يغيني بقتلك بل ذلك ملك الروم. فقال ما اردت الا ما قال ثم قال الحسن ابن زين رحمة الله بحرنجمة راويعا. اي طاوع فاعلل - 00:11:24

تقول حرمي البيل فحرنجمت ترجمت الابن اي جمعتها فاجتمعت الوريد فيها ما ردها قال ابن مالك في في اول بيت هنا في هذا الباب كعلم الفعل يأتي بزيادة ماء وهذا وولى استقام حرنجما فصلا. فالذى ردد حرنجم وانفصل. ردها وزن فعل - 00:11:51

يقول وليد فيها يعني طاوع حرنجمة وايضا طاوع ينفعنا فتأتي افعال للمطاوعة. تأتي لمطاوعة فعل ولمطاوعة افعال. وسبق ان المطاوعة قبول الاثر المطاوعة فعل. تقول فصلته فانفصل وكسرت ماذا تقول - 00:12:17

انكسر احسنت وبعثته ومنهم قوله تعالى احسنت اذ انبعث اشقاها انا الحسن المزين في الطرة لمطاوعتي فعل علاجيا والعلاج هو الذي له تأثير محسوس وعليه فلا يقال علمت المسألة فانعلمت - 00:12:46

وانا ظنت ذلك حاصدا من ظن هذا الوزن مختص بالعلاجات ان فعل في شيء يعني مثلا كسرته بيدي ومحسوس فانكسر وفصلته فانفصل لكن لا يأتي في غير العلاج مثلا علمت المسألة فانعلمت هذا لا يقال - 00:13:12

ظننت ذلك حاصلا فانظرنا لا يقال. لماذا؟ لانه ليس اه بعلجي والعلجي الذي له تأثير محسوس ويأتي ايضا لمطاوعة افعال اغلقت الباب فانغلق وازعجه فانزعج هاي الوليد فيها وبذا واثق مجرد - 00:13:39

يأتييني موافقتي مجرد فاعلة انطفأ النار قال او يغنى انطلق عدلا. يأتي للاغناء عن المجرد انطلق بمعنى ذهب. العرب لم تستعمل مجرد من انطلق للدلال على الذهاب فاستغفت بوزن فعل انطلق. مثله ايضا انزرب اي دخل في الزريبة - 00:14:03

العرب لم تستعمل بمجرد ان ينرب في الدلالة على دخول زريبة ثم قال رحمة الله وفي مطاوعة ملا لوى ورمى وصلته او نقلت جاء به افتعل. يعني جاء افتعل بدلا من - 00:14:35

فعل في مطاوعتي كل فعل اوله ميم ملام او لام لواء او راء رمى او واو وصلته او نون نقلته يأتي افتعل بدلا من ان فعل في مطاوعة مبدوء باحد هذه الاحرف الخمسة - 00:14:54

وقد مثل قال ملأ ملأته فامتألا هذا على وزني افتعل وسمع ايضا ملأته فاملا قال نوى نويته فاللتوى على وزن افتعل رميته فارتمنى على وزنه تعالى وصلته قال وصلته. يعني وصلته فاتصل - 00:15:16

لكن ابديت الواو تاء قاعدة دليني فاتا في افتعال ابدل حرف الميم او يقلب تاء في مثل هذا قال او نقلت نقلته فانتقل نقلته فانتقل. فهذا معناه هذا البيت يقول جاء افتعل بدلا من ينفعنا في مطاوعة - 00:15:42

واللام والراء والواو والنون. كل فعل يبدأ باحد هذه الاحرف الخمسة فان افتعل تغنى فيه عن ان فعل ومن غير الغالب محنته ثم محي الاصل ان تقول على هذه القاعدة - 00:16:06

نعم احسنت ماذا تقول انتحي وقد سمع لكنه آآ قريب. وصفوه بانه لغة ضعيفة هنا يقال ان محي ومنه قول ربعة ربع عافاه الدهر طولا ثم محي - 00:16:27

قد كاد من طول البلاء ان يمسح يذهب اثره. فانمحى الشاهد قوله فمحى مع انه ممدوء بالميم. الممدود بالميم في مطاوعة تأتي بوزنه افتعل بدلا من ان فعل. لكنه هنا جاء بان فعل - 00:16:47

هذا من غير الغالب هنا رجع النظم لابن مالك هذا الباب هذا البيت ثاني بيت فيه لابن مالك. الابيات السابقة كلها عدا الاول للحسن ابن زيد قال ابن مالك رحمة الله يشير الى بقية الاوزان - 00:17:04

وافعل لنا ذا الياف في الحشو رابعة او عاريا وكذاك فاعتلها. كم وزنا هنا اربعة وافعل لنا ذا الف في الحسو رابعة ما الوزن نعم ذا الف في الحشو رابعة. احسنت. وهذه الكلمة لا يمكن ان تأتي في الشعر - 00:17:24

لا يمكن ان تده في الشعر لذلك اه اتعبت النظم فابن مالك هنا مثلا قال وفعلنا ذا الف في حشو رابعة المقصود قال وافعال ما قد صاحب اللامين. يريد افعال - 00:17:47

ابن مالك الفية يذكر ان عامة مما يؤكده به فقال واستعملوا ايضا كل فاعلة من عمة. ما استطاع ان يقول عامة. قال فاعلة من عمة. ما فاعلة من عمة؟ عامة - 00:18:03

قال واستعملوا ايضا كل فاعلة. من عمة التوكيد مثل النافلة. وجود دابة خيرية في الشعر بعض الظرفاء اراد ان يطلب من صاحبه دابة واراد ادخالها هذا اللفظ في بيت من الشعر - 00:18:24

اردت الركوب الى حاجة فجلي بفائدة من دببت اي دابة وكان صاحبه ابرف منه وقال بريديننا يا اخي غامز فكن انت لي فاعلا من عذرقي بيعذرني كن بي عاذرا اذا هذا قوله وافعل لها الف في الحشو رابعة. النصب احسن من الجر هنا رابعة - 00:18:40

اذا هذا وزنه؟ قال لا. او عاريا عن الالف. يعني افعلن وكذاك هبيخ بيخ انا وزني في اي يقارنه بين اذا انتفح وتكبر وتبختر الصبي سمن

اعتل اعتدل على وزنه - 00:19:11

احسن افتعل ثم قال عنك الاحم ولا المانح بنية ذا. بنية او بنية بالكسر والضم كلاهما يقال. والعيب واللون معناه به انعزا يقول ان ن فعل وافعلنا لا تصاغن غالبا الا من فعل صحيح - 00:19:37

لا تصاغن من الفعل المضعف وهو الاحم اهم شيء دنا وحضر وحان وقته. فلا تقول مثلا احتم او حمام على وزن افعال لا تصوم افعلا نا ولا فاعلنا من المضعف وسيأتيه شيء مما شد في البيت بعد هذا - 00:19:59

ولا يصاغ ايضا من معتدي اللام وهذا قوله ولا الماء ان ما على الشيء ذهب به لا تصومه على وزنك عل ولا وزن افعال ما ابعد هذه الدنيا فعلنا وفعلنا - 00:20:24

المظاuffer كالاحم ومعتدى اللام قالوا العيب واللون معناه بان عزل ياتيان فعل وافعال للعيب وان لو. مثال مجئهما للعيب اعور واعور واحولنا واحولنا ومثال مجئهما للون احمر واحمر - 00:20:43

واصفرنا واصفار واشهب وشهاب وهذا اللون هو ان يغلب البياض السوداء. والاسم الشهبة وهذا بمعنى احمر وحمارنا واصفر واصفارنا وش هبوا سهاب؟ بمعنى واحد وقيل يستعمل المقصور فان للون الثابت - 00:21:03

والمدود افعالنا للون المتزلزل غير الثابت قال حسن ابن زيد في الاول اشهر يعني انهما بمعنى واحد قال لقوله تعالى مدهامتان. مدهامتان اي سوداوان ولون بساتين الجنة وجنانها ثابت غير متزلزل - 00:21:28

فهذا رجح به الحسن ابن زين الاول انها بمعنى واحد وهو الاشهر ثم قال وعمداه العوى كحوا وخارجية وارقد واذور عن معناهم فصلى. يقال ام معناه عن من معناه؟ تقول معناه كذا - 00:21:54

معناه كذا سبق ان نفعل له افعالنا لا تصاغ علينا المظاuffer ولا من معتدى الله هذا لابد ان نستحضره هنا وايضا آياتيان يأتي هذان الوزنان للعيوب واللون اذا قيل شد في المبني معناه انه جاء من المظاuffer ومن معتدى الله. واذا قيل شد في المعنى - 00:22:14

فهذا معناه انه جاء من غير اللون والعيب ناخذ الكلمات التي ذكرها وامداه الرعوى روى بمعنى رجع تقول يا فلان الرعوى عن غيرك اي ارجع عن غيرك ومن معنى رجع ليس بلون - 00:22:40

ولا عيب. اذا هذا شاذ في المعنى ثم هو مبني من معتدى اللام وايضا شاذ المبني وهو شاذ في المعنى وفي المبني في المعنى لانه آليس لونا ولا عيبا. وشاذ في المبني لانه جاء من معتدى الله - 00:23:03

خارجية جاء بها مضغمة قال الشيخ الصواب هذا سند في المبني فقط لماذا؟ لانه جاء من معتدى اللام و جاء من معترف واذا قلت حواء جاء من معتدى مضاعف قال وارقد واذور هذا شاذ - 00:23:28

طبعا شاب في المبني فقط دون المعنى لانه اللون سواد الى خضرة او حمرة الى سواد. قاله في القاموس فجعله غثاء احواء مائلا من السواد. فهو للون. لذلك ليس شابا - 00:24:04

من معنى هو شاذ في المبني فقط قال وارتد وزور الراء. انقد اسرع وزورا ما لا شد في المعنى فقط لماذا؟ لانه ليس للون ولا عيب. لكنه ليس شاذ في المبني. ليس مضاعفا ولا ملة لله. فليس شابا في المبني لكنه شاذ في المعنى فقط - 00:24:22

هذا المثال كان سببا لدرس الحسن ابن زين القناني رحمة الله علم الصرف ولزياداته هذه اللامية قيل لهما وزن حواوى فلم يحكم الجواب وحداه ذلك الى دراسة اه الصرف والى زياداته هذه اللامية. ذكر هذا بعض الشراح - 00:24:50

طبعا جبوها على وزني فعلى. لكن الادغام فك هو الوزن يفعلنا لكن فك الادغام هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. وقفنا هنا عند قوله طاوع بتي. هذا بيان لمعاني افتعل. نبدأ به مجلس القادر ان شاء الله - 00:25:15

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:40